

غريب الحديث لابن قتيبة

الشَّدَقِين ومنه قولُهُ في وَصْفِ مَنْطِقِهِ أَنَّهُ كَانَ يَفْتَحُ الْكَلَامَ وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ
وذلك لِرَحْبِ شِدْهِ قِيهِ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ أَشْدَقَ بَيِّنِ الشَّدَقِ . وَحَدَّثَنِي
السَّجِسْتَانِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ
وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ أَنَّ هَهُمَا قَالَا أَوْ أَنَّ هَهُ قِيلَ لِأَبِي الْمَخَشَّشِ أَكَانَ لَكَ
وَلَدٌ فَقَالَ أَيْ وَابْنُ الْمَخَشَّشِ وَمَا الْمَخَشَّشُ كَانَ وَابْنُ خُرْطُومَانِيَاً أَشْدَقَ إِذَا تَكَلَّمَ سَالَ
لِعَبَائِهِ يَنْظُرُ بِمِثْلِ الْفَلَّاسِيِّنَ كَأَنَّ مُشَاشَةً مِنْكَ بِيَدَيْهِ كَرِّ كَرَّةٍ بِعَيْرٍ وَكَأَنَّ
تَرَوْهُ قُوَّتَهُ بِوَعَانٍ أَوْ خَالَفَهُ فَقَالَ ابْنُ عَيْنِيَّ - إِنَّ كُنْتُ رَأَيْتُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ .
سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنِ الْمَخَشَّشِ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَنْذَخَشُّ فِي الْقَوْمِ وَيَدْخُلُ مَعَهُمْ وَهُمْ
يَأْكُلُونَ وَعَنْ قَوْلِهِ يَنْظُرُ بِمِثْلِ الْفَلَّاسِيِّنَ فَقَالَ أَرَادَ خُصْرَةَ عَيْنِيهِ وَقَالَ لِي غَيْرُهُ أَرَادَ
غُورَ عَيْنِيهِ وَأَحْسَبُهُ كَذَلِكَ لِأَنَّ هَهُمْ يَجْعَلُونَهُ مِنَ الْجَمَالِ